

Distr.: Limited
26 October 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السادسة والخمسون

اللجنة الأولى

البند ٦٨ من جدول الأعمال

صون الأمن الدولي - علاقات حسن الجوار

والاستقرار والتنمية في جنوب شرق أوروبا

إسبانيا، إستونيا، ألبانيا، ألمانيا، أندورا، أوكرانيا، أيرلندا، آيسلندا، إيطاليا، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، بنن، البوسنة والهرسك، بولندا، تركيا، الجمهورية التشيكية، الجمهورية الدومينيكية، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، جمهورية مولدوفا، جورجيا، الدانمرك، رومانيا، سان مارينو، سلوفاكيا، سلوفينيا، فرنسا، فنلندا، قبرص، كرواتيا، كندا، لاتفيا، لكسمبرغ، ليتوانيا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا، الشمالية، مالطة، موناكو، النمسا، النرويج، هنغاريا، هولندا، يوغوسلافيا، اليابان: مشروع قرار منقح

صون الأمن الدولي - علاقات حسن الجوار والاستقرار والتنمية في جنوب شرق أوروبا

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة والوثيقة الختامية لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا الموقعة في هلسنكي في ١ آب/أغسطس ١٩٧٥،

وإذ تشير أيضا إلى إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(١)،

(١) انظر القرار ٥٥/٢.

وإذ تشير إلى قراراتها ٨٤/٤٨ بـاء المؤرخ ٢٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، و٨٠/٥٠ بـاء المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، و٥٥/٥١ المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، و٤٨/٥٢ المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧، و٧١/٥٣ المؤرخ ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨، و٦٢/٥٤ المؤرخ ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، و٢٧/٥٥ المؤرخ ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠،

واقتراناً منها بضرورة تعزيز قدرة منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ذات الصلة الأخرى في مجال منع نشوب الصراعات وحلها بوجه عام للحيلولة دون نشوب هذه الصراعات،

وإذ تشدد على الأهمية الحاسمة للتنفيذ التام لقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩) المؤرخ ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٩ بشأن كوسوفو، جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، وإذ تؤكد، في جملة أمور، دور ومسؤولية إدارة الأمم المتحدة الانتقالية في كوسوفو، تدعمها منظمة الأمن والتعاون في أوروبا والاتحاد الأوروبي، وقوة كوسوفو في هذا الصدد، وعلى تنفيذ قراري مجلس الأمن ١٣٤٥ (٢٠٠١) المؤرخ ٢١ آذار/مارس ٢٠٠١ و ١٣٧١ (٢٠٠١) المؤرخ ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١،

وإذ تشيد بما أحرزه شعب جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وسلطانها من تقدم رائع نحو إقامة الديمقراطية، وبالخطوات الهامة التي اتخذت للتعاون مع المحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة،

وإذ تشير إلى ميثاق الاستقرار في جنوب شرق أوروبا، وإذ تؤكد على أهمية تنفيذ أهدافه، مع التركيز على التعاون الإقليمي،

وإذ تلاحظ أهمية أنشطة المنظمات الدولية، مثل الاتحاد الأوروبي ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومجلس أوروبا، وما تقدمه مبادرة وسط أوروبا، والتعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود من إسهام من أجل تنفيذ ميثاق الاستقرار لجنوب شرق أوروبا،

وإذ ترحب بتطبيع العلاقات فيما بين دول منطقة البلقان، وإذ تلاحظ، في هذا الصدد، اتفاق ترسيم الحدود بين جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة الموقع في اسكوبي في ٢٣ شباط/فبراير ٢٠٠١^(٢)، فضلاً عن إعادة العلاقات الدبلوماسية بين ألبانيا وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية،

(٢) A/56/60-S/2001/234، المرفق.

وإذ ترحب أيضا بالاتفاق المؤرخ ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠٠١، والمتعلق بقضايا الخلافة فيما بين الدول التي خلفت جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية،

وإذ ترحب كذلك بالتوقيع على اتفاقات تحقيق الاستقرار والانتساب/أو الاتفاقات الأوروبية بين بلدان المنطقة والجماعة الأوروبية ودولها الأعضاء،

وإذ تعيد تأكيد أهمية عملية التعاون في جنوب شرق أوروبا وما تسهم به في علاقات الأمن والاستقرار وحسن الحوار في جنوب شرق أوروبا، وإذ تشير بوجه خاص إلى الإعلان الختامي وخطة العمل للتعاون الاقتصادي الإقليمي، اللذين اعتمدا في ٢٣ شباط/فبراير ٢٠٠١ في مؤتمر قمة سكوبي لرؤساء الدول والحكومات،

وإذ تشدد على أهمية تعزيز الجهود الإقليمية المبذولة في جنوب شرق أوروبا فيما يتعلق بتدابير تحديد الأسلحة وإزالة الألغام ونزع السلاح وبناء الثقة، وإذ يساورها القلق لاستمرار بقاء الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة وتداولها غير المشروع، على الرغم من الجهود المبذولة باستمرار في هذا الشأن،

وإذ تدرك أهمية الأنشطة الوطنية والدولية والأنشطة التي تضطلع بها جميع المنظمات ذات الصلة بهدف إحلال السلام والأمن والاستقرار والديمقراطية والتعاون والتنمية الاقتصادية واحترام حقوق الإنسان وحسن الحوار في منطقة جنوب شرق أوروبا،

وإذ تحيط علما بإعلان التضامن الصادر عن رؤساء الدول المشاركين في اجتماع قمة صوفيا "٢٠٠١"،

وإذ تعيد تأكيد تصميمها على وجوب أن تعيش جميع الأمم معا، في جو من السلام وحسن الحوار،

١ - تؤكد من جديد الحاجة إلى الاحترام التام لميثاق الأمم المتحدة؛

٢ - تهيب بجميع الدول، والمنظمات الدولية ذات الصلة وأجهزة الأمم المتحدة المختصة احترام مبادئ السلامة الإقليمية لجميع الدول وسيادتها، وحرمة الحدود الدولية، ومواصلة اتخاذ التدابير اللازمة وفقا لميثاق الأمم المتحدة والتزامات منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ومن خلال مواصلة وضع الترتيبات الإقليمية اللازمة، حسب الاقتضاء، لإزالة الأخطار التي تهدد السلم والأمن الدوليين، وللمساعدة في منع نشوب الصراعات التي يمكن أن تفضي إلى تفكك الدول عن طريق العنف؛

٣ - تؤكد من جديد أيضا ضرورة الملحة التي تقتضي تعزيز منطقة جنوب شرق أوروبا بوصفها منطقة للسلام والأمن والاستقرار والديمقراطية والتعاون والتنمية

الاقتصادية وتشجيع حسن الجوار واحترام حقوق الإنسان، ومن ثم الإسهام في صون السلام والأمن الدوليين وتدعيم احتمالات تحقيق التنمية المستدامة والرخاء لجميع الشعوب في المنطقة بوصفها جزءاً لا يتجزأ من أوروبا، وتسلم بدور الأمم المتحدة، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا والاتحاد الأوروبي في تعزيز نزع السلاح على النطاقين الإقليمي والدولي؛

٤ - **تهيب** بجميع المشاركين في ميثاق الاستقرار في جنوب شرق أوروبا، وجميع المنظمات الدولية المعنية، أن يقدموا دعمهم للجهود التي تبذلها دول جنوب شرق أوروبا من أجل تحقيق الاستقرار والتعاون الإقليمي، ولتمكينها من مواصلة تحقيق التنمية المستدامة والتكامل في الهياكل الأوروبية؛

٥ - **تهيب** بجميع الدول والمنظمات الدولية ذات الصلة أن تسهم في التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩) بشأن كوسوفو، جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، وقراري مجلس الأمن ١٣٤٥ (٢٠٠١) و ١٣٧١ (٢٠٠١)؛

٦ - **ترفض** استخدام العنف من أجل تحقيق مآرب سياسية، وتشدد على أن الحلول السياسية السلمية وحدها هي التي تستطيع أن تضمن تحقيق مستقبل مستقر وديمقراطي في جنوب شرق أوروبا؛

٧ - **ترحب** بالتوقيع على اتفاق أوهريد الإطاري، **وتعرب عن دعمها** لتنفيذه التام وفي الوقت الملائم من جانب أطراف الاتفاق؛

٨ - **تشدد** على أهمية حسن الجوار وتنمية العلاقات الودية فيما بين الدول، و**تهيب** بجميع الدول أن تحل المنازعات فيما بينها بالوسائل السلمية، وفقاً لميثاق الأمم المتحدة؛

٩ - **تحث** على تعزيز العلاقات فيما بين دول جنوب شرق أوروبا على أساس احترام القانون الدولي والاتفاقات الدولية، وفقاً لمبدأ حسن الجوار والاحترام المتبادل؛

١٠ - **تدرك** الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي و**ترحب** بوجه خاص بالمساعدة التي يقدمها بالفعل الاتحاد الأوروبي وميثاق الاستقرار لجنوب شرق أوروبا، من أجل تعزيز العملية الديمقراطية والتنمية الاقتصادية على المدى الطويل في المنطقة؛

١١ - **تؤكد** على أن التقارب بين دول جنوب شرق أوروبا والاتحاد الأوروبي سيولد آثاراً إيجابية في الحالة الأمنية والسياسية والاقتصادية في المنطقة، وفي إقامة علاقات حسن الجوار فيما بين الدول؛

١٢ - تؤكد أيضا على أهمية الجهود الإقليمية الرامية إلى منع نشوب الصراعات التي تهدد صون السلام والأمن الدوليين، وتلاحظ، مع الارتياح في هذا الصدد، الدور الذي تضطلع به قوة السلام المتعددة الجنسيات في جنوب شرق أوروبا؛

١٣ - تشدد على أهمية مواصلة بذل جهود إقليمية وإقامة حوار مكثف في جنوب شرق أوروبا بهدف اتخاذ تدابير لتحديد الأسلحة ونزع السلاح وبناء الثقة وتعزيز التعاون واتخاذ تدابير ملائمة على الصعيد الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية لمنع الأعمال الإرهابية وقمعها؛

١٤ - ترحب بالقيام، في ١٨ تموز/يوليه ٢٠٠١، باعتماد الوثيقة الختامية للمفاوضات التي جرت بموجب المادة الخامسة من المرفق ١ - باء من الاتفاق الإطاري العام من أجل تحقيق السلام في البوسنة والهرسك^(٣)؛

١٥ - تسلم بخطورة الألغام المضادة للأفراد في جنوب شرق أوروبا. وفي هذا الصدد، ترحب بما يبذله المجتمع الدولي من جهود لدعم الأعمال المتعلقة بالألغام، وتشجع الدول على الانضمام إلى هذه الجهود وعلى دعمها؛

١٦ - تحث جميع الدول على اتخاذ تدابير فعالة لمكافحة الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه، وعلى مساعدة البرامج والمشاريع الرامية إلى تجميع الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة والتدمير المأمون للفائض من مخزونها، وتؤكد أهمية توثيق تعاون الدول فيما بينها، في جملة مجالات منع الجريمة ومكافحة الإرهاب، والاتجار غير المشروع بالبشر، والجريمة المنظمة، والاتجار بالمخدرات وغسل الأموال؛

١٧ - تهيب بجميع الدول والمنظمات الدولية ذات الصلة أن توافي الأمين العام بآرائها بشأن موضوع هذا القرار؛

١٨ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السابعة والخمسين بندا معنونا "صون الأمن الدولي - علاقات حسن الجوار والاستقرار والتنمية في جنوب شرق أوروبا".

(٣) A/50/790-S/1995/999.